

(مترجمة)

العناوين:

- أردوغان يعرض دبلوماسية مبنية على الاستراتيجية لليمين في كيان يهود
- رئيس وزراء باكستان عمران خان يكرّر دعمه لفلسطين
- الصين وأمريكا تندفعان نحو سباق تسلح جنوبي آخر

التفاصيل:

أردوغان يعرض دبلوماسية قائمة على الاستراتيجية لليمين في كيان يهود

تي آر تي - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الوقت قد حان لإرسال قوات حماية دولية إلى فلسطين لحماية السكان المدنيين من هجمات كيان يهود. وأطلق أردوغان جهوداً دبلوماسية مشحونة للغاية لتشجيع المجتمع الدولي على الخروج برد قوي على كيان يهود ومحاسبته على ارتكاب أعمال عنف واسعة النطاق وانتهاكات لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين. وتواصل تركيا تحت قيادة أردوغان حشد جميع المؤسسات الدولية ذات الصلة، وخاصة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي لدعم فلسطين وتعليم كيان يهود "درساً رادعاً". وأجرى الرئيس أردوغان، خلال الأيام الماضية، اتصالات هاتفية مع رؤساء دول وحكومات قرابة 20 دولة، من بينها فلسطين وروسيا وقطر وباكستان والكويت والجزائر. ودعا أردوغان القادة الذين تحدث معهم إلى اتخاذ إجراءات فعالة سوية ضد هجمات يهود على المسجد الأقصى والقدس وغزة وجميع الفلسطينيين. في هذا الاتجاه، وبحسب البيان الصحفي الأخير للحكومة التركية، أجرى أردوغان اتصالاته الأولى مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. ووصف الرئيس التركي، خلال محادثاته، هجمات يهود بـ"الأعمال الإرهابية"، وأعرب عن إدانته الشديدة لاضطهاد المسلمين الفلسطينيين. وقال أردوغان إنهم يتخذون مبادرات على جميع المستويات لتعبئة العالم بأسره، وخاصة البلاد الإسلامية لوقف الإرهاب والاحتلال اللذين تمارسهما يهود. وأكد مجدداً أن تركيا ستبقى نصيراً للقضية الفلسطينية وستبقى مع أشقائها الفلسطينيين.

كما قال الرئيس التركي إن الأتراك سيواصلون حماية مجد القدس. وفي إشارة إلى أن الهدف الرئيسي لانهدام القانون والهجمات اللاإنسانية في كيان يهود هو أساساً جميع المسلمين، أشار أردوغان أيضاً إلى أهمية العمل معاً من أجل الوقف الفوري لهجمات كيان يهود. وقال أردوغان إن الرد القوي والرادع من المجتمع الدولي وكذلك اتخاذ خطوات ملموسة ضد الممارسات غير القانونية ودعم فلسطين أمر ضروري. وقال أردوغان إنه من المهم أن يتدخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في القضية قبل أن تتفاقم الأزمة، كما ينبغي العمل على فكرة إرسال قوات حماية دولية إلى المنطقة لحماية المدنيين الفلسطينيين. بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لتعليمات أردوغان، نظمت رئاسة الشؤون الدينية "اجتماعاً طارئاً في القدس" على جدول أعمال "المسجد الأقصى والقدس" بمشاركة وزراء الشؤون الدينية ورؤساء وكبار المفتشين في البلاد الإسلامية. وتم خلال الاجتماع وضع موقف مشترك حول حماية قدسية القدس ووقف اضطهاد المسلمين الفلسطينيين.

إنّ الحل الوحيد لرفع الظلم تماماً عن أهل فلسطين هو تحرك الجيوش في بلاد المسلمين لاقتلاع كيان يهود من جذوره، وتطهير فلسطين من يهود.

رئيس وزراء باكستان عمران خان يكرر دعمه لفلسطين

تلفزيون جيو - جدد رئيس وزراء باكستان عمران خان، الأربعاء، عبر تويتر، تأكيد دعمه للشعب الفلسطيني، مستنكراً الفظائع التي يرتكبها كيان يهود. وارتفع عدد قتلى الغارات الجوية على قطاع غزة إلى 35 قتيلاً. ووصلت الأجواء المتوترة في القدس خلال اليومين الماضيين إلى ذروتها يوم الثلاثاء عندما قصفت طائرات يهود غزة في أعقاب تقارير عن إطلاق صواريخ على الكيان. وهاجمت قوات يهود المصلين الفلسطينيين بالقنابل الصوتية والرصاص المطاطي خلال الأيام القليلة الماضية في أعقاب احتجاجات ضد المستوطنات اليهودية في منطقة الشيخ جراح. وغرد رئيس الوزراء عمران خان على تويتر ودعمه لفلسطين وكتب على تويتر "أنا رئيس وزراء باكستان و# نحن نقف مع غزة # نحن نقف مع فلسطين". كما غرد رئيس الوزراء مقتطفاً مما يبدو أنه مقال قديم لنعوم تشومسكي حول الوضع الفلسطيني (الإسرائيلي) "تأخذ مائي، تحرق أشجار الزيتون الخاصة بي، تدمر منزلي، تأخذ وظيفتي، تسرق أرضي، تسجن والدي، تقتل أمي، تقصف بلدي، تجوعنا جميعاً، تذلنا جميعاً، لكن ألوم نفسي: أرد على الصواريخ بصاروخ آخر"، كما جاء في البيان. ويعد هذا، إلى حد بعيد، أعنف تبادل بين كيان يهود وحماس منذ حرب 2014 في غزة، وأثار مخاوف دولية من أن الوضع قد يخرج عن نطاق السيطرة. وغرد مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند قائلاً: "أوقفوا إطلاق النار فوراً ستكون حرباً شاملة. يجب على القادة من جميع الأطراف تحمل المسؤولية ووقف التصعيد. تكلفة الحرب في غزة مدمرة ويدفع ثمنها الناس العاديون. تعمل الأمم المتحدة مع جميع الأطراف لإعادة الهدوء. أوقفوا العنف الآن". وفي الساعات الأولى من صباح الأربعاء، أفاد سكان غزة أن منازلهم تهتز وأن السماء تضيء بهجمات يهود والصواريخ المنطلقة من غزة وصواريخ القبة الحديدية التي تعترضها. وقالت مصادر دبلوماسية لوكالة فرانس برس إن مصر وقطر، تتوسطان كما في المرات السابقة بين كيان يهود وحماس لل تهدئة. وفي الأسبوع الماضي، أدان رئيس الوزراء خان بشدة الهجمات التي شنتها قوات يهود على الفلسطينيين في المسجد الأقصى، في انتهاك "لجميع الأعراف الإنسانية والقانون الدولي". وكان رئيس الوزراء عمران خان قد قال إن باكستان تجدد دعمها للفلسطينيين.

اعتاد خان على استخدام الخطاب وتدويل القضايا دون حلها. لقد خذل مسلمي الروهينجا وكشمير وما زال، وهو سيفعل الشيء نفسه مع الفلسطينيين.

الصين وأمريكا تندفعان نحو سباق تسلح جنوني آخر

نيكي آسيا - إن أسس الاستقرار الاستراتيجي في شرق آسيا تتداعى مع تكثيف الولايات المتحدة والصين للمنافسة بينهما في التجارة والتكنولوجيا والأمن، فإن العوامل التي عززت سابقاً الاستقرار الاستراتيجي الإقليمي - وجعلت النجاح الاقتصادي للمنطقة ممكناً - إما قد تآكلت بشكل كبير أو أصبحت محركات رئيسية لعدم الاستقرار. ساد الاستقرار الاستراتيجي، الذي تميز بشكل أساسي بعلاقات التعاون بين القوى الكبرى، وتقييم التهديدات الحميدة والمنافسة الصامتة على التفوق العسكري في شرق آسيا خلال معظم حقبة ما بعد الحرب الباردة. السبب الأكثر أهمية للحظ الاستثنائي لشرق آسيا منذ سقوط جدار برلين هو الانخراط، وليس المواجهة، بين الولايات المتحدة والصين. على الرغم من التوترات العرضية، نجحت واشنطن وبكين في تعزيز التعاون وإدارة خلافاتهما. من الناحية الاقتصادية، أدى التكامل الاقتصادي الإقليمي الذي شجعت الولايات المتحدة إلى خلق حوافز لضبط السياسة الخارجية، مما أدى إلى الحد من النزاعات البحرية والإقليمية التي طال أمدها. وعلى الجبهة الأمنية، ساعد نظام التحالف الأمريكي والانتشار الأمامي للقوات في الحفاظ على توازن القوة العسكرية في المنطقة. وعلى الرغم من أن الصين

اعتبرت هذا الموقف الأمني الأمريكي من مخلفات الحرب الباردة وضاراً لمصالحها الأمنية، إلا أنها أذعن للوجود الأمني الأمريكي لأنها استفادت من الاستقرار الذي أنتجه وافترقت إلى القدرات اللازمة لتحديه. اليوم، لا يزال عدد قليل من ركائز الاستقرار هذه قائماً. الولايات المتحدة والصين الآن في صراع جيوسياسي مفتوح. فكلاهما يرى بعضهما البعض كتهديد جيوسياسي وجودي، كما توقف التكامل الاقتصادي الذي تقوده الولايات المتحدة بعد انسحاب دونالد ترامب من الشراكة عبر المحيط الهادئ. تهدد الحروب التجارية والتكنولوجية المستعرة بين الولايات المتحدة والصين بتفتيت تدفقات التجارة والاستثمار والتكنولوجيا في شرق آسيا لأن واشنطن تبنت الفصل كأداة لإضعاف القوة الصينية. وتحاول الصين تقليل اعتمادها على السوق الأمريكية وتقنياتها هذه ستزيد من سرعة التجزئة، ومن المؤكد أن بكين تحاول تجميع كتلة تجارية منفصلة. الاتفاقية للتجارة الإقليمية الشاملة للشراكة الاقتصادية تستثني الولايات المتحدة، لكن يبدو أن هذه الاستراتيجية أقل احتمالية للنجاح في أعقاب التدهور السريع للعلاقات بين أكبر عضوين في اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة للصين واليابان. بالإضافة إلى ظهور طوكيو إلى جانب الولايات المتحدة في مبارزة مع الصين. وإذا نظرنا إلى الوراء، فإن الصين هي المسؤولة في الغالب عن هدم أسس الاستقرار الاستراتيجي في شرق آسيا. كما أدى صعود الصين، المصحوب بحشد عسكري سريع، وتحولها نحو الاستبداد الصارم في الداخل وسياساتها الخارجية العدوانية، أدى إلى تغيير جوهرى في تقييمات التهديدات للاعبين الرئيسيين في المنطقة. التغيير في تصور التهديد يجبر بشكل لا مفر منه الفاعلين المهيمنين في شرق آسيا - الولايات المتحدة والصين - على إعادة تقييم مدى كفاية قدراتهم العسكرية. من بين جميع العوامل التي أدت إلى عدم الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة، فإن إعادة التقييم هذه هي التي أطلقت العنان للديناميكية الأكثر خطورة. من وجهة نظر بكين، يشكل نظام التحالف الأمريكي والانتشار الأمامي الآن تهديداً حاداً لا يطاق لأنها. على الرغم من أن الصين كانت تقوم بتحديث جيشها منذ منتصف التسعينات لردع الولايات المتحدة عن التدخل في نزاع مستقبلي في مضيق تايوان، إلا أن الانحدار السريع للعلاقات الأمريكية الصينية من الانخراط إلى صراع مفتوح خلال العامين الماضيين قد زاد كثيراً بالإضافة إلى إلحاح بكين وتصميمها على زيادة تضيق الفجوة في القدرات العسكرية مع الولايات المتحدة. وبالنسبة للولايات المتحدة، التي تشعر بالقلق بالفعل من أن التقدم الصيني يؤدي إلى تآكل التفوق العسكري الأمريكي، فإن الرد المنطقي الوحيد هو اتخاذ إجراءات للحفاظ على ميزتها. تركز مبادرة الردع في المحيط الهادئ التي أطلقها البنتاغون، وهي خطة مدتها ست سنوات وتبلغ تكلفتها 27 مليار دولار، تركز صراحةً على مواجهة التهديد العسكري الصيني. يكاد يكون من المؤكد أنه الخطوة الأولى من بين العديد من الإجراءات المماثلة القادمة. بسبب النظام السياسي السري في الصين، لا نعرف ما إذا كان الرئيس شي جين بينغ وزملاؤه قد صاغوا ردهم على مبادرة الردع في المحيط الهادئ، لكن الاحتمالات كبيرة بأن بكين سترى هذا على أنه تصعيد لمستوى التهديد وستواجهه وفقاً لذلك. وهنا لدينا حلقة مفرغة كلاسيكية. وتشير جميع الدلائل إلى أن سباق التسلح هذا سيتصاعد وسيجعل شرق آسيا أقل أمناً وأسوأ حالاً.

تقع على عاتق الصين مسؤولية إثبات قدرتها على مواجهة التكتيكات الأمريكية. الانخراط في سباق تسلح ليس هو السبيل للقيام بذلك. على العكس من ذلك، يتعين على الصين تحقيق مكاسب سياسية مثل الاستيلاء على تايوان لوضع حد لتفوق أمريكا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.